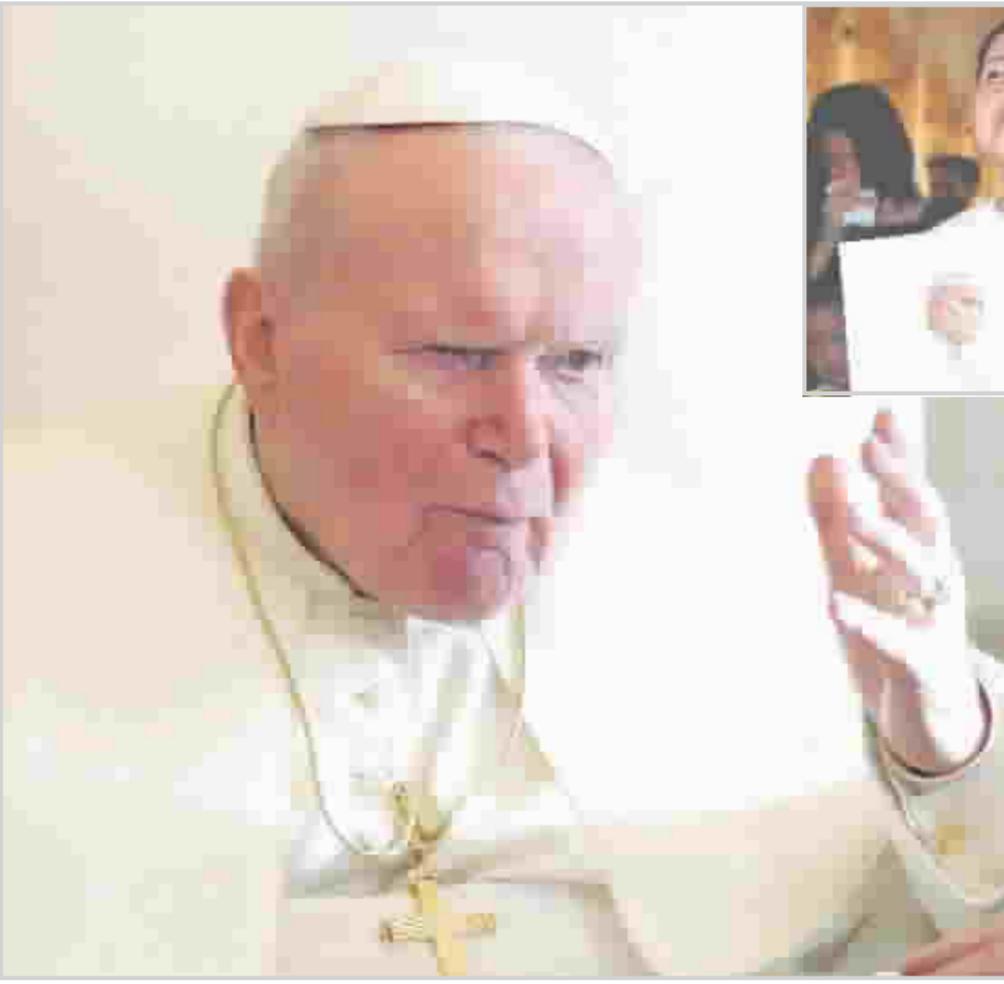


البابا في رحلة الأبديّة

رجل السلام والمحبة والتسامح الذي أقام جسور الحوار مع مختلف الأديان

عزز دور الكنيسة الكاثوليكية مساهماً بسلام الايمان في تغيير خارطة العالم السياسية



مدافع صلب عن حقوق الانسان طبع بصماته على صفحات التاريخ الحديث



وراء الحوادث المحطات الرئيسة في مسيرة البابا

- ١٦ تشرين الاول: انتخاب كارول فويتيلا حبراً اعظم، اول بابا بولندي في تاريخ الكنيسة واختار اسم يوحنا بولس الثاني، خلفاً ليوحنا بولس الاول الذي توفى بعد ٣٣ يوماً من انتخابه.
- ٢١ حزيران: اول زيارة للبابا الى بلده بولندا حيث يصلي في معسكر الاعتقال النازي في اوشفيتز.
- ٢٩ ايلول: يوحنا بولس الثاني يتحدث على منبر الامم المتحدة في نيويورك.
- ٣٠ تشرين الثاني: البابا يلتقي في تركيا بطيريك الورتذكس للقسطنطينية دمتریوس الاول.
- ٣١ ايار: البابا يصاب بجرّوح خطيرة في اعتداء ارتكبه متطرف تركي يدعى محمد علي اقجا في ساحة القديس بطرس.
- ١٥ ايلول: رسالة بابوية بعنوان "عن طريق العمل" مخصصة للعامل والعمل النقابي.
- ٤ ايار - حزيران: زيارة رعوية الى بريطانيا ثم الارгентين لمحاولة وقف الحرب في جزر فوكلاند (المالوين).
- ١ ايلول: يوحنا بولس الثاني يلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في الفاتيكان.
- ١٥ ايلول: عقد الاجتماع الاحد عشر اجتماعاً بعد ذلك.
- ٤ آذار: زيارة الى اميركا الوسطى حيث يتحدث البابا عن حقوق الانسان في نيكاراغوا استقباله ناشطو النظام السانديني الماركسي بهتافات مضادة.
- ١٦ حزيران زيارة ثانية الى بولندا التي كانت في حالة طوارئ.
- ٢٨ كانون الاول: البابا يزور في السجن في روما التركي علي اقجا الذي حاول اغتياله.
- ٢٩ تشرين الثاني: توقيع اتفاق سلام بين الارجلتين وتشيلي بعد وساطة قام بها الفاتيكان.
- ٢ تموز: الرسالة البابوية "رسل السلافا" التي دعا فيها الى الحرية الدينية.
- ٣ شباط: البابا يلتقي الام تريزا في كاتوكا.
- ١٣ نيسان: البابا يزور كنيس روما ليصبح اول بابا يصلي في كنيس يهودي.
- ١٨ ايار: الرسالة البابوية "انه الرب وهو يعطي الحياة" المخصص للدفاع عن الايمان في مواجهة المذاهب المادية.
- ٢٧ تشرين الاول: البابا يرثس يوماً عالمياً للصلاة من اجل السلام في اسيزي مع ممثلي عدد من ديانات العالم.
- ١ نيسان: البابا يتوجه الى تشيلي ويلتقي الجنرال اوغستو بينوشيه.
- ٧ كانون الاول: اعلان مشترك للبابا يوحنا بولس الثاني وبتيريك الورتذكس للقسطنطينية دمتریوس الاول حول الحوار الكنسي.
- ١٤ كانون الاول: زيادة ميخائيل غورباتشوف الى الفاتيكان - اول لقاء بين رئيس الكنيسة الكاثوليكية ورئيس سوفياني.
- ١٥ اكتوبر: اكثر من مليون شاب يتجمعون في شيبستوكوفا (بولندا) مع البابا بمناسبة الايام العالمية للشباب.
- ١٤ ايلول: عملية جراحية للبابا لاستئصال ورم غير خبيث من المعاء.
- ٤ ايلول: البابا يزور للمرة الاولى دول الاتحاد السوفيياتي السابق (لتوتانيا ولاتفيا واستونيا).
- ٩ ايار: عطلة ضد mafia في صقلية.
- ٦ تشرين الثاني: الرسالة البابوية "روعة الحقيقة" التي تؤكد مواقف الكنيسة في الشؤون الاخلاقية.
- ٣٠ كانون الاول: توقيع اتفاق اساسي بين الفاتيكان واسرائيل، اول وثيقة توقيع بين الجانبين.
- ٢٩ نيسان: ادخال البابا من جديد المستشفى بسبب كسر في الحوض والرقبة.
- ٢٥ تشرين الاول: اقامة علاقات رسمية بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية.
- ١٢ كانون الثاني: الايام العالمية للشباب تقام في مانيلا حيث حوى اكثر من خمسة ملايين شخص البابا (اكبر حشد شهد).
- ٢٥ آذار: الرسالة البابوية "انجيل الحياة" التي تدين الاجهاض واوكت الرجيم.
- ٧ تشرين الاول: رقد يوحنا بولس الثاني في المستشفى لاستئصال الزائدة الدودية.
- ٢٤ ايار: يوحنا بولس الثاني يرأس الايام العالمية للشباب في باريس بحضور مليون شخص.
- ٢٤ كانون الثاني: يوحنا بولس الثاني يلتقي فيدل كاسترو في كوبا.
- ١٢ آذار: البابا يوقع وثيقة "لنتذكركم" تأملات حول محرقة اليهود.
- ١٤ ايلول: رسالة بابوية حول العلاقة بين الايمان والعقل.
- ٢٠٠٠
- ١٢ آذار: البابا يطلب من الله الصمخ لللاطخاء التي ارتكبتها الكنيسة في الماضي خصوصاً ضد اليهود.
- ٤ آذار: رحلة الى الاراضي المقدسة بعد ٣٦ عاماً من تلك التي قام بها بولس السادس. جسد البابا طلب الصمخ من الله لللاطخاء التي ارتكبتها الكنيسة حيال اليهود.
- ٢٠٠١
- ١ ايار: توقيع اعلان مشترك مع بطيريك الارتودكس في اثينا. زيارة القديس الاموي في دمشق.
- حزيران: زيارة رعوية لاوركانيا رغم احتجاجات بطريركية موسكو.
- ٢٠٠٢
- ٢٤ كانون الثاني/يناير: البابا يدعو الى قمة بين الديانات للصلاة في اسيزي من اجل "طرد سحب الاغراب والحروب".
- ١١ شباط: يوحنا بولس الثاني ينشئ اربع ابرشيات جديدة في روسيا. بطريركية موسكو تدين القرار معتبره انه "اجراء غير ودي".
- ٢٠٠٣
- شباط: يوحنا بولس الثاني يؤكد ان الحرب في العراق "يمكن تجنبها" ويقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لتجنب تدخل عسكري.
- ١٧ نيسان: البابا ينشر رسالته الرابعة عشرة بعنوان "كنيسة الافخارستيا" ودعا فيها المسيحيين الى احترام سر المناولة بالتطابق مع ايمان الكنيسة بحرفيته.
- حزيران: زيارة الى كرواتيا هي الرحلة اللمة منذ انتخابه. ثم الى اليوسفة.
- ١ ايلول: زيارة الى سلوفاكيا حيث بدأ بعضاً جادا وبدأ اساقفة يتحدثون علناً عن امكانية وفاته.
- ٢٥ تشرين الاول: احتفالات بمناسبة مرور ٥٢ عاماً على انتخابه وتطويب الام تريزا.
- ٢٠٠٤
- ١٤ آذار: عهد البابا يوحنا بولس الثاني يصبح ثالث اطول عهد في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية. وحدهما الباباوان القديس بطرس (ال اوباوات وتلميذ للسيد المسيح) ويبيوس التاسع بقيا فترة أطول.
- ٥ -٦ حزيران: البابا يزور سويسرا.
- ١٥ -١٤ ابريل: زيارة الى لورد في الذكرى ال١٥٠ لاعلان عقيدة الحبل بلا دنس.
- ١ شباط: ادخال البابا المعطوف بشكل عاجل بسبب مشاكل تنفسية.
- ٢٤ شباط: البابا يخضع لعملية جراحية في الحنجرة.
- ١ نيسان: تدهور الوضع الصحي للبابا وان كان الحبر الاعظم ما زال واعياً.
- ٢ نيسان: اعلان الفاتيكان وفاة البابا يوحنا بولس الثاني في جناحه الخاص في الفاتيكان عند الساعة ٢١:٣٧ بالتوقيت المحلي (١٩:٣٧ تغ).

عام ٢٠٠٣ أطلق في رسالة الفصح نداء الايمان التاريخي من أجل السلام في العراق مليوناً مؤمناً في ودام الحبر الاعظم واعلان الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام

وفاة البابا بما في ذلك الجنائز وانتخاب بابا جديد. وعلى هذا الاخير الا يعطى الاذن الا اذا كان البابا باللباس الحبري الرسمي.

الحداد الوطني وعلنت الحكومة الايطالية الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام على البابا يوحنا بولس الثاني من نيسان. ووضحت الحكومة في بيان ان يوم الجنائز سيكون ايضا يوم حداد.

وعلن المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان اول مجمع للكرادلة الذي سيقدر موعداً للجنائز، سيتم في الاثني. ودعا البيان الى "تنكيس الاعلام الايطالية والاوروبية على كل المباني العامة في الاراضي الوطنية".

وذكرت وكالة الانباء الايطالية (انس) ان جنازة البابا لن تتم قبل الخميس المقبل، فيما اعلن المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان اول مجمع للكرادلة الذي سيقدر موعداً للجنائز سيتم في الاثني.

ولم يفهم كثير من المؤمنين مواقف البابا في هذا الموضوع بالرغم من التبريرات اليمانية والعقائدية التي قدمها البابا والكنيسة في اكثر من مناسبة.

وكما اتبع البابا خطاً متشدداً في مجال الاخلاقيات السلوكية والجنسية وفي مستهل حبريته، بطقته وبنيته الجسدية القوية.

لكن مقابل هذه الحالة الشعبية الضخمة التي يمثلها يوحنا بولس الثاني، تستمر نسبة الكاثوليك في العالم بالانخفاض ببطء، كما ان ارتداد الكنائس وممارسة الشعائر الدينية يستمر في التضاؤل على الاقل في العالم الغربي واوروبا بشكل خاص.

حياتة خافلة وكان البابا يوحنا بولس الثاني وبابا سلافي في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية التي قادها اكثر من ربع قرن، وهي احدى اطول الولايات الحبرية التي سوتت سنوايات الاخيرة لسلسلة من الامراض.

وتنسب الى تحركاته وفؤده جزء من التغيرات التي حصلت اواخر الثمانينات في الاتحاد السوفياتي وفي بلدان اوروبا الشرقية، بدءاً ببولندا.

وكتب يوحنا بولس الثاني اثني عشر ارشادا رسولياً منها ثلاثة عن المسائل الاجتماعية والاقتصادية واقتصادية. وغالباً ما تدخل البابا في صلبه قضايا اجتماعية واقتصادية مختلفة، فترفض مراراً الانتخابات المبكرة والايران والمكسيك وجميع البلدان الشيوعية السابقة في روسيا الشرقية واسرائيل والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان يوحنا بولس الثاني اول بابا يرأس لقاء لرؤساء جميع الاديان الكبيرة في اسيزي (ايطاليا) في ١٩٨٦ وفي ٢٠٠٢.

وكان يوحنا بولس الثاني يقيم ايام الحداد في يومين الرايع والسابع واليومين الرابع والحادي عشر من الشهر.

وتضمن هذا النص كل القواعد التي يجب اتباعها عند شغور الكرسي الرسولي وتفاصيل جنازة البابا ودعوة مجمع الكرادلة الى الانعقاد وقواعد انتخاب البابا الجديد.

وعلنت الحكومة الايطالية الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام على البابا يوحنا بولس الثاني.

وواضحت الحكومة في بيان ان يوم الجنائز سيكون ايضا يوم حداد.

ويفترض ان تحدد مراسم الجنائز بين اليومين الرابع والسادس بعد الوفاة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني يمارس الشعائر الكاثوليكية وخصص في اكثر من مناسبة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني يمارس الشعائر الكاثوليكية وخصص في اكثر من مناسبة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني يمارس الشعائر الكاثوليكية وخصص في اكثر من مناسبة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني يمارس الشعائر الكاثوليكية وخصص في اكثر من مناسبة.